

ينابيع المودة لذوي القربى

[110] النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله، إن الناس يقولون لي أنت بنت حمالة (1) حطب النار. فقام (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مغضب، فقال: ما بال أقوام يؤذونني في قرابتي، من آذى قرابتي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله (عز وجل). (أخرجه الملا في سيرته). (308) وعن ابن عباس (رضي الله عنهما): إن أبي العباس (رضي الله عنه) قال: يا رسول الله (2) (صلى الله عليه وآله وسلم) إنا لنخرج فنرى قريشا يتحدث، فإذا روأنا سكتوا. فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ودر عرق الغضب بين عينيه، ثم قال: والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم الله ولقرابتي. (أخرجه أحمد). (309) وعن واثلة بن الأسقع مرفوعا: إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني هاشم. (أخرجه مسلم والترمذي وأبو حاتم. وأخرجه الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي). (310) وعن العباس بن عبد المطلب قال: بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعض ما يقول الناس، فصعد المنبر فقال: من أنا؟ قالوا: أنت رسول الله. فقال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق فجعلني في خير.

_____ (1) لا يوجد في المصدر: "حمالة". (308)

ذخائر الشف: 9 الحث على حب قرابته صلى الله عليه وآله وسلم. (2) في المصدر: "إن أبي العباس قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". (309) ذخائر العقبى: 10، باب ذكر اصطفائهم. كنز العمال 11 / 423 ذكر فضائل متفرقة حديث 31983. (310) ذخائر العقبى: 10 باب ذكر أنهم خير الخلق. الترمذي 5 / 444 فضائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث

_____ 3686.